

المخطوطات المنسوخة في المدينة المنورة

المحفوظة في مكتبة عارف حكمت

أ. عبدالصمد محمد جان بن محمد
ظاهر
أمين مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة المنورة

مُقَدِّمَةٌ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين .. أما بعد :

كانت المدينة المنورة في القرن الثالث عشر الهجري واحدة من مراكز الثقافة العربية الإسلامية المتميزة، وكانت الحركة العلمية فيها تتركز في حلقات المسجد النبوي والمدارس والأربطة والزوايا المنتشرة حوله، يديرها ويحضر فيها علماء وطلاب علم من أهل المدينة ومن أنحاء العالم الإسلامي، يفدون للزيارة أو المجاورة، أو الفوز بفرص التدريس والدراسة في هذه المدينة المقدسة ولقاء شيوخ ذاع صيتهم والحصول منهم على إجازات علمية .

وكان يرفد هذه الحركة العلمية ويسهم في إنمائها مكاتب تابعة للمسجد النبوي والمدارس والأربطة، ومكاتب أخرى في بيوت العلماء والمتقنين، وقد بلغ عدد هذه المكاتب ثمانين مكتبة مختلفة الأحجام والمحتويات، وكانت أبرز هذه المكاتب مكتبة عارف حكمت الوقفية العامة.

مؤسس المكتبة أسس هذه المكتبة السيد أحمد عارف حكمت

بن إبراهيم بن عصمت بن إسماعيل رائف باشا .
ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما .

ولد في تركيا عام (١٢٠٠ هـ)، وتربى في بيت علم وفضل، وأتقن إضافة إلى لغته الأم التركية العربية والفارسية، وطلب العلم الشرعي على فحول علماء عصره، وفي عام ١٢٣١ هـ تولى القضاء بالقدس الشريف،

وكان عام شدة وغلاء فتصدق بأمواله وخفض ثمن الخبز، وفي عام ١٢٣٦هـ تولى قضاء مصر، ثم أسند إليه القضاء بالمدينة المنورة عام ١٢٣٨هـ، فقرب إليه العلماء والأدباء، ورفض الهدية والرسوم التي اعتاد من قبله أخذها.

وفي عام ١٢٤٦هـ عاد إلى الأستانة، وشغل فيها مناصب عديدة، فقد تولى الإفتاء في مجلس الأحكام العدلية عام ١٢٥٦هـ، وفي عام ١٢٦٠هـ تولى الإفتاء في مجلس العسكرية، وفي غرة ذي الحجة من عام ١٢٦٢هـ أسندت إليه مشيخة الإسلام، وهو أعلى منصب قضائي في الدولة العثمانية، استمر فيه سبعة أعوام ونصف، تفرغ بعدها للعبادة والمطالعة إلى وفاته عام ١٢٧٥هـ.

كان -رحمه الله- عالماً فذاً، وشاعراً مجيداً، ومن جميل شعره ماأنشده بمناسبة احتراق المسجد الحرام:

تحمل بيت الله عن كل زائر ذنوباً بها اسودت له الكسوة البيضاء
فلما استحقوا النار من كثر مآثم فلم يرض إلا أن تحمّلها أيضاً
ومما قاله في الروضة الشريفة :

بين قبر ومنبرٍ لنبي روضة من رياض جنة عدن
فادع فيها بما اشتته لك نفس بأكف الدعا جنى الخير تجنى
ومن جميل شعره متحدثاً بنعمة الله عليه :

ألم تعلم بأن سماء فكري تلوح بأفقها شمس المعارف
تفرس والدي في المزايا فيوم ولدت لقبني بعارف

خلف رحمه الله عدداً من المؤلفات منها بالعربية : الأحكام المرعية

في الأراضي الأميرية، ومجموعة تراجم لعلماء القرن الثالث عشر، وله ديوان شعر بالتركية والفارسية والعربية (١).

المكتبة عند تأسيسها:

ومن جميل مآثره -رحمه الله تعالى- المكتبة التي أنشأها بالمدينة عام ١٢٧٠هـ، وأصبحت تعرف به ويعرف بها، كانت في مبنى مستقل يقع جنوب المسجد النبوي الشريف، في مواجهة الجهة الجنوبية الشرقية منه، يفصل بينها وبينه شارع، ويتألف المبنى من دور واحد تعلوه قبة جميلة، وفي وسطه حوش فيها نافورة ماء من الرخام، ويلصق المكتبة من الجنوب سكن صغير للناظر يتألف من دورين وأربعة غرف، والمبنى في غاية الجمال. وقد رتب لها حفظة وخدمة، ووقف بها كتبه التي تتجاوز خمسة آلاف كتاب، فيها من نفائس المطبوعات، ونوادير المخطوطات، بالإضافة إلى حسن العناية والتنظيم، مما جعلها محل ثناء وإعجاب أغلب الزائرين والكاتبين.

فقد ذكرها علي بن موسى بقوله: (وكتبخانة المرحوم شيخ الإسلام - عارف حكمت بك - التي لا نظير لها في أرض الحجاز، لكثرة ما فيها من الكتب النفيسة والخدمة، والمجلدين الموظفين دائماً). وقال عنها البتتوني في رحلته: (وهذه الكتبخانة آية في نظافة مكانها وحسن تنسيقها وترتيب كتبها ...). وأشاد محمد كرد علي بهذه المكتبة واعتبرها من أفضل مكتبات الدولة العثمانية.

وقد مرت هذه المكتبة بأحداث تاريخية كان أبرزها نقلها إلى دمشق خلال الحرب العالمية الأولى، ثم عودتها ثانية إلى المدينة المنورة بأمر الملك فيصل بن الحسين الهاشمي بعد أن دخل سوريا عام ١٣٣٧هـ، كما تعرضت بعض مخطوطاتها إلى السرقة خلال السنين التي مرت بها. كان للمكتبة أوقاف كثيرة في المدينة وإستانبول، وهي دور ودكاكين

(١) — الأعلام، ١٤١/١.

وبساتين وغيرها، لا يقل حصيلها السنوي عن ١٥ ألف جنيه بالعملة العثمانية الذهبية، وقد وضع الواقف في صك الوقفية تنظيماً كاملاً للإجراءات التي ينبغي أن تسير عليها المكتبة، والأوقات التي تفتح فيها، ورواتب القائمين عليها، ومن الشروط التي تسترعي الانتباه هو عدم جواز إخراج أي كتاب من المكتبة، لا عن طريق الاستنساخ ولا عن طريق الاستعارة، بل يقتصر الانتفاع بالكتب داخل المكتبة عن طريق المطالعة أو الاستكتاب أو المقابلة أو غيرها، ومن الشروط أيضاً: " أن يجيء قاضي المدينة المنورة في شهر محرم مرة كل ثلاث سنوات، ويجمع حفاظ المكتبة وخدامها، ويعد الكتب المرقومة واحداً بعد واحد في مواجهتهم ".

وللمكتبة ختم كتب عليه: (مما وقفه العبد الفقير أحمد عارف حكمت الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط ألا يخرج عن خزائنه، والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦هـ)، وهذا مما يعني أنه أوقف الكتب قبل بناء المكتبة، أو أن التاريخ المدون على المبنى (١٢٧٠هـ) غير دقيق.

تقع المكتبة حالياً ضمن مكتبة الملك عبد العزيز المطلة على المسجد النبوي الشريف من الناحية الغربية، وتحتوي مكتبة عارف حكمت على (٤٣٨٩) مخطوطاً أصلياً، و(٦٣٢) مجموعاً خطياً تضم (٣٨٣٨) رسالة مخطوطة إضافة إلى (٧٧٥٨) مطبوعاً نادراً وحديثاً، وألحقت بها عدة مجموعات عن طريق الوقف أو الإهداء، وأهم هذه المجموعات: مجموعة أردوغان جعفر أسعد وعدد كتبها (١٦٩) كتاباً، مجموعة موسى تركستاني وعدد كتبها (١٠٥) كتاباً، مجموعة صالح إخميمي وعدد كتبها (٢٣٢) كتاباً. وقد تنوعت مخطوطات المكتبة فشملت كل الفنون ولها ثلاثة فهارس: فهرس للمخطوطات، وفهرس للمجاميع، وفهرس

المطبوعات النادرة والحديثة^(١).

لفت انتباهي خلال عملي في مكتبة الشيخ عارف، أن عدداً من المخطوطات

المخطوطات المنسوخة
بالمدينة
المنورة

المحفوطة في

(١) - للتوسع انظر شهري النغم في ترجمة شيخ الاسلام عارف الحكم ، تأليف شهاب الدين محمود الألوسي ، تحقيق د. محمد العيد الخطراوي .

المودعة في المكتبة نسخت في المدينة المنورة، وبفترات زمنية مختلفة، فقامت بحصرها، وعمل فهرس تحليل لها، لتكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بتاريخ المدينة المنورة، يستطيعون من خلاله إلقاء الضوء على الحركة العلمية النشطة في الفترات التي نسخت فيها هذه المخطوطات وإبراز الفنون التي اعتنى بها علماء المدينة.

من حرصت أن أبين عند فهرسة كل مخطوطة العناصر التالية :

- ج • عنوان المخطوطة: أثبت ما نص عليه المؤلف، فإن لم ينص عليه أثبت ماؤجد على غلاف المخطوطة إن كان له وجه من الصحة.
- اسم المؤلف: أثبت من خلال المصادر: اسمه واسم أبيه، ولقبه، وكنيته.
- تاريخ وفاته: أثبت تاريخ وفاته إن كانت مدونة أو مذكورة في المصادر التي رجعت إليها.
- بداية المخطوط : أثبت جزءاً من أول النص.
- نهاية المخطوط : أثبت جزءاً من آخره.
- نوع الخط : بينت نوع الخط ضمن التصنيفات التالية : نسخ (معتاد، جيد، حسن)، رقعة، ثلث، فارسي، مغربي.
- اسم الناسخ ، تاريخ النسخ : إن صرح بها الناسخ.
- مكان النسخ : المدينة المنورة والمكان الذي تم به النسخ إن وجد.
- تبصرة المحتوى : عرفت فيها بالكتاب إن لم يكن من الكتب المشهورة وإلا أغفلتها.
- الأوراق ، الأسطر ، المقاس : أثبت عدد الأوراق والأسطر وأبعاد

المخطوطة بالسنتيمتر، ورمزت للأوراق بالرمز : ق.

● ملاحظات عامة : ذكرت فيها النقاط التالية :

- حال المخطوطة إن كانت منقوصة الأول أو مبتورة الآخر .
- حالها من حيث الجودة وعدمها، وما أصابها من الرطوبة أو الحموضة أو الأرضة .
- التصحيح والمقابلة والضبط .
- الجدولة والتذهيب والزخرفة .
- الهوامش والتعليقات والحواشي .
- السماعات .
- التملكات والتحابيس والأختام .
- تباين حجم الخط .
- الصور والمخططات .
- الفوائد العلمية التي تعين على معرفة عصر التأليف إن كان العنوان مجهولاً .
- رقم الحفظ : أثبت فيه رقم الحفظ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .
- المصادر والمراجع : ذكرت المصادر أو المراجع التي وثقت عنوان الكتاب واسم المؤلف، مع الاكتفاء بذكر مصدرين .
- وقد بلغ عدد المخطوطات التي فهرستها (٣٧٠٠ مخطوطاً) رتبته حسب تسلسل الحروف الهجائية لأول كلمة في عناوينها .



١ - الإسفار عن أصل استخارة أعمال الليل والنهار

- اسم المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن حسن الكردي
- الكُوراني الشهرزوري^(١) المدني أبو العرفان (ت ١١٠١ هـ) .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم والتابعين ..
- نهاية المخطوط : ... والحمد لله رب العالمين .

(١) الشهراني : نسبة إلى شهران من أعمال شَهْرزُورُ بجبال الكرد. معجم البلدان ٦٩/٣ .

- نوع الخط : نسخ.
- اسم النسخ : محمد بن عبد اللطيف الجاوي البنتني.
- تاريخ النسخ : ١٥ من ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٣ هـ.
- مكان النسخ : ظاهر المدينة المنورة برباط أبي بكر الصديق رضي الله عنه ^(١).
- الأوراق ، والأسطر : ٣٨ ق (من ١٦ إلى ٥٣) ، ١٣ × ٢١ ، ٥ اسم.
- تبصرة المحتوى : يقول المؤلف : (أما بعد فهذا أيها الطالب الراغب في مايتعلق بالاستخارة المعروفة التي تعمل لأمر معين إذا هم به وبيان أن لها أصلاً في السنة).
- ملاحظات عامة : مقابلة ومصححة، عليها آثار بقع وبلل بسيطة لم تؤثر على النص، مذهبة الإطار فقط، الورق مشرق، مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون لجوانبه إطار مذهب، مكتوبة بحبر أسود وأحمر.
- أتمها مؤلفها قبل العصر يوم الثلاثاء ١٥ من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٣ هـ بمنزله بظاهر المدينة المنورة، وكان الفراغ من تسويدها يوم الخميس ٢٤ من جمادى الثانية سنة ١٠٦٣ هـ بباطن المدينة المنورة.
- بلغ مقابلة وتصحيحاً يوم الجمعة ثاني ليلة خلت من محرم مفتتح سنة ١٠٩٤ هـ في ظاهر المدينة المنورة بمنزل المصنف على يد موسى بن إبراهيم البصري ثم المدني.
- رقم الحفظ : مجموع: ٨٠/٣١٣ (الرسالة) ٢، الرقم العام ٨٠/٣١٣ مجموع.
- المصادر والمراجع : الأعلام ٣٥/١.

٢ - الإلهام بتحرير قولي سعدي والعصام



- اسم المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن حسن

الكردي الكوراني

الشهرزوري المدني أبو العرفان (ت ١١٠١ هـ) .

- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب

(١) رباط أبي بكر الصديق رضي الله عنه : كان في حي الأغوات بالجهة الجنوبية من المسجد النبوي الشريف، وقد أزيل لصالح توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -يرحمه الله- للمسجد النبوي الشريف .

- العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين ...
- نهاية المخطوط : ... غفر الله له ولوالديه ولمشائخه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين آمين آمين م .
- نوع الخط: نسخ جميل
- اسم الناسخ: موسى بن إبراهيم البصري المدني
- تاريخ النسخ: الأربعاء، قبيل المغرب خاتمة ذي الحجة الحرام سنة ١٠٩٣هـ.
- مكان النسخ: ظاهرة المدينة في منزل المصنف نفسه.
- الأوراق والأسطر: ٦٠ ق (من ١٠٥ إلى ١١٠)، ١٩ سطراً، ١٣×٢١,٥ سم.
- ملاحظات عامة: مقابلة ومصححة، عليها آثار بقع وترميم وبلل لم تؤثر على النص، الورق مشرقى، حسنة الخط، مكتوبة بحبر أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون لجوانبه إطار مذهب.
- تبصرة المحتوى : يقول المؤلف في مقدمة رسالته : (أما بعد: فقد ورد كتابكم المكرم وتضمن السؤال عن قول العصام تعليقاً على ما ذكره البيضاوي^(١) في تفسير قوله تعالى: **ثَ بَ ثَ** وقول سعدي^(٢) تعليقاً على ما أورده البيضاوي في تفسير قوله تعالى: **ثَ ه ه ه** **بَ ثَ** ^(٣) وطلبتهم إيضاحهما).
- رقم الحفظ : مجموع ٨٠/٣١٣ (الرسالة ٤)، الرقم العام: ٨٠/٣١٣

(١) البيضاوي: (٦٨٥-١٠٠٠هـ) هو عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو سعيد، أو أبو الخير، ناصر الدين البيضاوي، القاضي، مفسر، علامة، ولد في المدينة البيضاء بفارس قرب شيراز وولى قضاء شيراز مدة، وصرف عن القضاء، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها. الأعلام ١١٠/٤ .

(١) سعدي: (٩٤٥-١٠٠٠هـ) هو سعد الله بن عيسى الشهير بسعدي الحلبي، فقيه، مفسر، ولد في ولاية قسطنطيني، وتولى إفتاء الديار الرومية . معجم المؤلفين ٢١٦/٤ .

(٢) سورة السجدة، آية ٧ .

مجموع .

• المصـادر : الأعلام ١ / ٣٥ .

٣ - إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لا إله إلا الله



• اسم المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن حسن الكردي

الكوراني الشهرزوري المدني أبو العرفان (ت ١١٠١هـ) .

• بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نصب في

الآفاق الأنفس على وحدانيته برهاناً سليلاً ...

• نهاية المخطوط : ... والحمد لله رب العالمين .

• نوع الخط: نسخ.

• اسم الناسخ: غير مذكور

• تاريخ النسخ: ضحى يوم الأربعاء ٩ ذي القعدة سنة ١٠٩٨هـ.

• مكان النسخ: المدينة المنورة.

• الأوراق والأسطر: ١٣٧ق، ٢٣ سطراً، ١٥,٥×٢١سم.

• ملاحظات عامة: عليها تصحيحات وتعليقات وآثار ترميم لم تؤثر على

النص، مصححة، مقابلة، مذهبة الإطار، مزخرفة، ورقها أوربي تظهر

عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية على شكل هلال، كتبت بحبر

أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوى ومغلف بجلد طبيعي لونه، بني عليه

إطار مذهب.

• في أولها التملكات التالية:

١ - استكتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده محمد سعيد بن عبد الغني.

٢ - من كتب الفقير عبد الكريم عرب غفر له.

٣ - في نوبة الفقير إليه تعالى زين العابدين إبراهيم الشيخ سعيد..

الشافعي.

٤ - ملكه علي زاده السيد محمد نور الدين .

وعلى صفحة العنوان والصفحة الأخيرة ختم مكتبة عارف حكمت،

وصورة الوقف.

• في آخرها:

١ - تم تأليف الكتاب: إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لا إله إلا الله،

- ضحى يوم الجمعة تاسع شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة واحد وسبعين وألف، بزاوية شيخنا العارف بالله أيده الله وأمه في أيامه وبارك فيها، بظاهر المدينة المنورة.
- ٢ - بلغ مقابلة حسب الطاقة والإمكان في مجالس آخرها ضحى يوم الاثنين المبارك ١٤ ذي القعدة سنة ١٠٩٨ هـ على يد مالكا محمد سعيد بن عبد الغني.
- المصادر والمراجع: معجم المؤلفين ٢١ / ١ .
- رقم الحفظ: ٤١٥/١٤ (نحو)، الرقم العام ٢٤٩٧ .

٤ - تاج المجاميع



- اسم المؤلف: أحمد بن تاج الدين المالكي الأنصاري
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فيقول كاتب هذا المجموع الفقير إلى رحمة الله الملك الباري ...
- نهاية المخطوط : ... ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة آمين آمين تمت .
- نوع الخط: فارسي.
- اسم النسخ: غير مذكور.
- تاريخ النسخ: ١١٢٥ هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة، جوار ديار العشرة^(١) تجاه القبة الشريفة.
- الأوراق والأسطر: ٢٠٢ ق (من ٩٩ إلى ٣٠٠)، ٢٣ سطراً، ٣٢,٥ x ٢٢ سم.
- ملاحظات عامة: عليها آثار بقع بسيطة لم تؤثر على النص، وبعض التصحيحات فقط، ورقها أوربي عليه خطوط متوازية وعلامات مائية على شكل طائر ذي جناحين، كتبت بحبر أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون.
- بين صفحات الرسالة الخطية ختم وقف مكتبة عارف حكمت، وصورة الوقف.

(١) دار العشرة: كانت لحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (١٨ ق هـ - ٤٥ هـ) صحابية جلييلة صالحة من أزواج النبي ﷺ . المراغي، تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة، ص ٧٣، لأعلام، ٢٦٤/٢، ٢٦٥.

- تبصرة المحتوى : يقول المؤلف -يرحمه الله -في هذه الرسالة الخطية ما نصه: (هذا مجموع قصدت أن أجمع فيه ما ظفرت به من كلام سيدي الوالد المرحوم المبرور المنوه بالاسم المذكور مفرقاً في مسودات له من نظم ونثر وأجوبة وأسئلة ومكاتبات، وإجازات وعقود وأنكحة وغير ذلك خشية من أن يغتالها يد الضياع فجمعت من ذلك ما يروق عند سليم الطباع) .
- رقم الحفظ: مجموع ٨٠/٤٧٧ (الرسالة: ٤) الرقم العام ٨٠/٤٧٧ مجموع .

٥ - تحفة الناظر ونزهة المناظر



- اسم المؤلف : محمد بن أبي عبد الله محمد، أبو عبد الله، الفراءوسني الزواوي النجار البجلي.
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ...
- نهاية المخطوط : أنجزت بحمد الله تعالى في رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنين ومائتين وألف بالمدينة المنورة .
- نوع الخط: نسخ.
- تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الآخر ١٢٠٢هـ
- مكان النسخ: المدينة المنورة
- الأوراق والأسطر: ١٠٠ق، ٢٣سطراً، ١٧×٢٣سم.
- ملاحظات عامة: عليها آثار أرضة وبقع بسيطة لم تؤثر على النص، ورقها أوربي تظهر عليه خطوط متوازية وعلامات مائية، كتبت بحبر أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوى ومغلقة بورق ملون.
- في أولها:
- ١- تملك نصه: كيف أقول ملكي وقد قال الله تعالى: ژ چ چ چ دخل في نوبة الفقير محمد حقي بن كامل الوزير كتخدار صدر عالي نائباً ١٢٠٨هـ.
- ٢- تملك وتوقيع: محمد محيي الدين حقي باشا زاده.
- ٣- على صفحة العنوان وظهر الصفحة الأخيرة ختم مكتبة عارف

حكمت.

- تبصرة المحتوى : يقول المؤلف: (ورؤيته ﷺ من أعظم ما أنعم الله تعالى علينا بها فلا يسعنا كتمها ولا يخرجنا من العصيان بالنعمة إلا إظهارها وكتبها وكنت أكتب كل رؤية رأيته في بطاقة وحدها ولما حضر الآن إبان جمعها وجدت بعض البطاقات المرقومة قد ضاع فلما تفلنت تعذر عليّ كتبها إذ لا يحصل بما بقي مما أدعي منها الانتفاع فلم أرتب الترتيب الذي أذكره إلا فيما وجدت من الرقوم وأسقطت مع ذلك منها جميع ما هو سر مكتوم ثم خطر ببالي أن أسميها بتحفة الرائي فيما فتح من المرائي فلما رأيته عليه الصلاة والسلام قال: لا بل سميها تحفة الناظر ونزهة المناظر حسبما نحدثك عن هذا في الرؤية الخامسة بعد المائة وقد حان أن أقول وبالله أهتدي وأستعين هو حسبي ونعم الهادي والمعين محدثاً بنعم رب العالمين رأيته سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى وسلم في مرائي عدة^(١) .
- رقم الحفظ: ٨٢/٢، الرقم العام: ٤٣٦٢.

٦ - الجامع الصحيح



- اسم المؤلف : محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦هـ) .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ...
- نهاية المخطوط : ... والحمد لله رب العالمين وكان استنساخ أكثره على يد الفقير أبي الحسن النقشبندي السندي عفا عنه .
- نوع الخط: نسخ حسن.
- اسم النسخ: أبو الحسن النقشبندي السندي^(٢) .
- تاريخ النسخ: ١٧ شوال سنة ١١٦٩هـ.

(١) انظر إلى الرسالة الرابعة: تنبيه هام على كذب الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف. ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله -رحمه الله -حراسة التوحيد، ص ٨٧ .

(٢) أبو الحسن الصغير محمد بن صادق السندي، ثم المدني (١١٢٥-١١٨٧هـ) محدث، أصولي ولد بالسند، وأخذ عن علمائها ثم ارتحل إلى الحجاز وسكن المدينة المنورة وأخذ الحديث من علماء الحرمين وتوفي بالمدينة المنورة . معجم المؤلفين ٧٦/١٠.

- مكان النسخ: طيبة الطيبة.
- الأوراق والأسطر: ٥٠٨ ق، ٣٧ سطرًا.
- ملاحظات عامة: عليها آثار بقع وترميم لم تؤثر على النص، مذهبة ومزخرفة الأول فقط وأما بقية الأوراق فمجدولة بالحمرة، وبعض أوراقها غير مؤطر، ورقها مشرقى، كتبت بحبر أسود وأحمر، ضبطت بعض كلماتها بالشكل، على حواشيها فروق النسخ، عليها تصحيحات وتعليقات، مجلدة بورق مقوى، ومغلقة بجلد طبيعي لونه بني مؤطر باللون الذهبي، بداخله صور مزخرفة بأشكال نباتية بارزة ومذهبة .
- في أولها:
 - ١- تملك نصه: من كتب الفقير إلى الله سليمان خورشيد عفا الله عنه سنة ١٢٠١هـ، وتوقيعه.
 - ٢- ختم وقف مكتبة عارف حكمت.
 - رقم الحفظ: مجموع ٨٠/٣١٢ (الرسالة ١)، الرقم العام ٨٠/٣١٢ مجموع.
 - المصادر والمراجع : الأعلام ٦ / ٣٤.

٧ - الدرة الثمينة في فضل المدينة



- اسم المؤلف : محمد بن محمود بن حسن، محب الدين أبو عبد الله، البغدادي الشافعي المعروف بابن النجار (ت ٦٤٣هـ) .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم حمداً يقتضي من إحسانه المزيد ...
- نهاية المخطوط : ... والحمد لله رب العالمين .
- نوع الخط: نسخ حسن.
- اسم الناسخ: إبراهيم بن أحمد حمدي أمين^(١).
- تاريخ النسخ: غرة محرم سنة ١٣٥٥هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ٥٥ ق، ٢٥ سطرًا، ٢٢×٣٤ سم.

(١) إبراهيم بن أحمد حمدي أمين: هو أحد الأمناء الذين تعاقبوا على أمانة مكتبة الشيخ عارف حكمت في العهد السعودي الميمون إلى سنة ١٣٧٢هـ . الألوسي، عارف حكمت حياته ومآثره أو (شهى النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم) ص ٣٦ .

● ملاحظات عامة: عليها آثار بقع وترميم لم تؤثر على النص، حسنة الخط، مصححة بخط الشيخ عبد القادر الشلبي^(١)، مؤطرة بالحمرة والزرقاء، ورقها أوربي حديث مسطر رأسياً وأفقياً، كتبت رؤوس الأبواب والفصول والمطالب بحبر أحمر وبخط كبير. في أولها:

- ١- فهرس بموضوعات ومباحث الكتاب.
- ٢- ختم تملك حديث صورته (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد مكتبة عارف حكمت المدينة المنورة).
- ٣- فائدة على يمين صفحة العنوان.
- ٤- نقلت عن نسخة مكتوبة سنة ١٢١٧ هـ بخط الشيخ عبدالوهاب الدهلوي
- ٥- تحبیس من نفر من الحجاج على مكتبة عارف حكمت سنة ١٣٦٨ هـ، وهم: رمضان أحمد المدني، وعبدالكریم أبو العیون، ومحمود شناوي، ومصطفى شناوي، وعبدالحيظ إبراهيم، وعبدالجواد عبدالحميد عيسوي، وكلهم من مدينة ديروط^(٢).
- رقم الحفظ: ٩٠٠/٩٦. الرقم العام ٣٨٤.
- المصادر والمراجع: كشف الظنون ٧٣٩/١.



٨ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ^(٣)

- اسم المؤلف : محمد بن سليمان بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الجزولي (٨٧٠ هـ) .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...
- نهاية المخطوط : ... والحمد لله رب العالمين .

(٢) عبدالقادر بن توفيق بن عبدالحميد الشلبي الطرابلسي الحنفي المدني ولد في طرابلس الشام في بلدة شمالي بيروت سنة ١٢٩٥ هـ، هاجر إلى المدينة المنورة سنة ١٣١٩ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٦٩ هـ ودفن في البقيع، وله مكتبة موقوفة في مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالمدينة المنورة . مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر، ص ١٥٥ .

(١) ديروط: مدينة في صعيد جمهورية مصر العربية تابعة لمحافظة أسيوط .
(٢) انظر الرسالة الثالثة: في حكم التعبد بالأوراد البدعية والشركية الواردة في كتاب حراسة التوحيد لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز -يرحمه الله- المتوفى سنة ١٤٢٣ هـ، ص ٤٩ .

- نوع الخط: نسخ حسن.
- اسم الناسخ: مصطفى حامد (١).
- تاريخ النسخ: ١٢١٦ هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ٩٠ ق، ١١ أسطراً، ١٦، ٥ × ١١، ٥ سم.
- ملاحظات عامة: نسخة نفيسة، حسنة الخط، مذهبة الإطار ومزخرفة، مشكولة، عليها تعليقات قليلة، ورقها مشرقى، لون الحبر أسود وأحمر وأخضر، في الورقة الخامسة عشر صورتان لمكة المكرمة والمدينة المنورة، بآخرها دعاء يقرأ قبل الشروع وأدعية أخرى. مجلدة بورق مقوى ومغلف بجلد طبيعي على أطرافه إطار مذهب، ومزخرف.
- في أولها:
 - ١- وقف نصه: أوقف هذه الدلائل الشريفة حضرة محمود بك بن كامل بك الإسلامبولي، وجعل مقرها كتبها شيخ الإسلام عارف حكمت بك رحمه الله تعالى أمين داخلاً تحت شرطه.
 - ٢- ختم مكتبة عارف حكمت، وصورة الوقف.
- رقم الحفظ: ٢٦٣/٤٠ (أدعية)، الرقم العام ١٧٨٦.
- المصادر والمراجع: معجم المؤلفين ٥٢/١.

٩ - رسالة في الاقتداء بالمخالف وما يتعلق به



- اسم المؤلف: علي بن سلطان محمد الهروي نور الدين المعروف بملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ).
- بداية المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم وبه استفتح الحمد لله الذي خلق الخلق وصيرهم أزواجاً ...
- نهاية المخطوط: ... والحمد لله رب العالمين.
- نوع الخط: نسخ.
- اسم الناسخ: غير مذكور.
- تاريخ النسخ: قبيل المغرب، شهر محرم، يوم الجمعة سنة ١١٣١ هـ.
- مكان النسخ: طيبة.

(٣) مصطفى حامد من تلاميذ الخطاط عبد الرحمن الحلبي أفندي المجاز عن الخطاط محمد راسم أفندي.

- الأوراق والأسطر: ١٨ق (من الورقة ٤٥ إلى ٦٢)، ٢١ سطرًا، ١٧×٢١سم.
- ملاحظات عامة: عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بقع بسيطة لم تؤثر على النص، ورقها أوروبي تظهر عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية، كتبت بحبر أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوى ومغلف بجلد طبيعي بداخله صرة مزخرفة بأشكال نباتية فقط .
- في أول المجموع:
- ١- تملك صورته: «أحمد شوقي ١٨٨٠» بعد الألف .
- ٢- ختم مكتبة عارف حكمت.
- تبصرة المحتوى : يقول المؤلف -يرحمه الله- في هذه الرسالة الخطية مانصه: " أما بعد فيقول المفتقر إلى وجود ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري أن جماعة من علماء زماننا وفضلاء أواننا كتبوا رسائل وجعلوها وسائل لكل طالب وسائل في اقتداء الحنفية بالشافعية وما يتعلق بهذه القضية. وقد ذكرت فصولاً مهمة في مسألة الجماعة وما اختلف فيه الأئمة وما اتفق عليه الأئمة مما يدل عليه الكتاب والسنة ".
- رقم الحفظ: مجموع ٨٠/٨٢ الرسالة : ٣، الرقم العام ٨٠/٨٢ مجموع .
- المصادر والمراجع : الأعلام ٥/ ١٢ .

١٠ - رسالة في السياسة الشرعية



- اسم المؤلف : دده أفندي بن بخشي بن إبراهيم البوصنوي.
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين...
- نهاية المخطوط : ... إن تجد عيباً فسد الخلا : جل من لا عيب فيه وعلا .
- نوع الخط: نسخ .
- اسم الناسخ: محمد بن عبد الله بن حسن الحسائي.
- تاريخ النسخ: في شهر جمادى الأولى سنة ١١٠١هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ١٨ق (من ٤٤-٦٦)، ٢١ سطرًا، ١٦×٢٠سم.
- ملاحظات عامة: عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بقع وترميم لم تؤثر

على النص، ورقها أوربي تظهر عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية، كتبت بحبر أسود وأحمر وأخضر، مجلدة بورق مقوى ومغلف بجلد طبيعي لونه بني مزخرف.
على صفحة العنوان قيد تملك نصه: «الحمد لوليه من نعم الله على عبده طمس عبد الكريم طمس» .
● رقم الحفظ: مجموع ٥٠/١٨٤ (الرسالة: ٥)، الرقم العام ٨٠/١٨٤ مجموع.



١١ - الرسالة المدنية «منظومة»

- اسم المؤلف : حسين بن علي الخزرجي الأنصاري.
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم بدأت باسم الله ذي الإحسان في نظم ما رمت من المباني ...
- نهاية المخطوط : ... على صاحبها أكمل الصلاة وأشرف التحية آمين .
- نوع الخط: نسخ.
- اسم الناسخ: عبد الحفيظ بن محمد صالح حماد المدني.
- تاريخ النسخ: في رجب سنة ١٢٣٩هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ٣٨ق، ٢١سطراً، ١٥,٥×٢٤سم.
- ملاحظات عامة: عليها بعض التصحيحات فقط، كتبت بحبر أسود وأحمر، ورقها أوربي تظهر عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية على شكل حروف لاتينية وصورة طفل له جناحين، مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون عليه إطار مذهب فقط، تمت بفضل الله على يد الناظم نفسه في سنة ١٢١٦هـ.
- على صدر الصفحة الأولى والأخيرة وداخل الكتاب: ختم مكتبة عارف حكمت.
- تبصرة المحتوى : المخطوطة منظومة في فقه العبادات، على مذهب أبي حنيفة.
- رقم الحفظ: ٢٥٤/٢٧٣ فقه، الرقم العام ١٣٨٩.

١٢ - زبدة المناسك وعمدة الناسك بالمناسك (منظومة)



- اسم المؤلف : المؤلف غير معروف .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قد جعلنا لبيته العتيق فضلاً وعلاً ...
- نهاية المخطوط : ... غفر الله لهما والمسلمين أجمعين .
- نوع الخط: نسخ.
- اسم النسخ: عبد الحفيظ محمد صالح حماد المدني.
- تاريخ النسخ: سنة ١٢٣٩ هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ١٧ ق، ١٧ سطراً، ١٦×٢٣ سم.
- ملاحظات عامة: نسخة جيدة، مذهبة الإطار ومزخرفة، ضبطت بعض كلماتها بالشكل، فيها بعض التصحيحات، كتبت بحبر أسود وأحمر، ورقها مشرقى وأوروبي تظهر عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية على شكل زهرة، مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون.
- على صفحة العنوان عدة أبيات من الشعر لبعض الأدباء قالها لما وقف تجاه الحجر الأسود.
- في أولها تملك نصه: (راجي من الله لكريم الباري حسن الختام يوسف الأنصاري).
- على صدر الصفحة الأولى والأخيرة ختم مكتبة عارف حكمت.
- تبصرة المحتوى : المخطوطة منظومة في مناسك الحج .
- رقم الحفظ: ٢٥٤/٢٧١ فقه حنفي، الرقم العام ١٣٨٧ .

١٣ - شرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط (١)



- اسم المؤلف : رضي الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي (ت ٦٨٦ هـ) .
- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم، عليه توكلت وإليه أنيب أما بعد حمد الله تعالى والصلاة على محمد وعترته المعصومين ...
- نهاية المخطوط : ... أفضل الصلوات وأكمل التحيات على صاحبها ﷺ

(١) للمخطوطة عنوان آخر كتب بخط مختلف عن خط المخطوطة هو: (شرح رضي الدين على الشافية لابن الحاجب) .

- نوع الخط: رقعة.
- اسم النسخ: غير مذكور.
- تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٢ محرم سنة ٩٦٦هـ.
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ٢٦٥ق، ٢١سطراً، ١٦×٢٣سم.
- ملاحظات عامة: عليها آثار رطوبة لم تؤثر على النص، مذهب الإطار ومزخرفة، ضبطت بعض كلماتها بالشكل، عليها تصحيحات وتعليقات، كتبت بحبر أسود وأحمر، ورقها أوروبي تظهر عليه الخطوط المتوازية وعلامة مائية على شكل يد إنسان.
- مجلدة بورق مقوى ومغلف بجلد طبيعي عليه إطار مذهب ومزخرف بأشكال نباتية مذهب.
- في أولها فوائد وأبيات شعر باللغة العربية والفارسية والعثمانية، وفهرس للمخطوط غير مكتمل .
- في أولها التملكات التالية:
- ١- دخل في سلك ملك أفقر عباد الله الأحد الصمد الحاج محمود بن أحمد بن منيف بن أحمد جزاهم الله خير الجزاء يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا مَنْ أتى الله بقلبٍ سليم وتجاوز عنه سيئاتهم بكرمه العظيم الجسيم أمين يا معين.
- ٢- استصحبه الفقير محمد شرف غفر الله ذنوبه سنة ١١٣٨هـ.
- ٣- استصحبه الفقير عارف شرف زاده غفر لهما سنة ١١٧٨هـ.
- ٤- من ممتلكات الفقير إليه سبحانه عبد الهادي بن المولى أحمد عفا الله عنهما.
- ٥- ثم انتقل إلى سلك ملك العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن محمد مقيم القاضي الرودسي^(١) أبوه المدرس عفا عنه الخفي.
- ٦- ختم تملك باسم مصطفى بن يوسف.
- ٧- قيد تملك نصه: قد وهب لي هذه النسخة الجليّة والدي وأنا أفقر الوري إليه عز شأنه يحيى الشهير بمقيم زاده.
- ٨ - تملك نصه: (هو استصحبه الفقير محمد صادق والده كتخداسي زاده

(١) الرودسي: نسبة إلى جزيرة رودس شرقي الأرخبيل اليوناني.

غفر لهما أمين يا معين سنة ١٢٢٨هـ).
على صدر بداية المخطوطة وظهر الصفحة الأخيرة ختم مكتبة
عارف حكمت.

- رقم الحفظ: ٤١٤/٣١ الفن صرف. الرقم العام ٢٤٥٦ .
- المصادر والمراجع: كشف الظنون ١٠٢١/٢ .

١٤ - الصافي عن الكدر، فيما جاء عن سيد البشر في القضاء
والقدر



• اسم المؤلف : محمد بن عبد الرسول الحسني البرزنجي (ت ١١٠٣هـ)

- بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قدر فهدى ...
- نهاية المخطوط : والحمد لله رب العالمين .
- نوع الخط: فارسي.
- اسم النسخ: محمد بن عبد الله بن حسن الحسائي.
- تاريخ النسخ: عصر الاثنين يوم تاسع وعشرين من شوال سنة ١١٠٠هـ
- مكان النسخ: المدينة المنورة.
- الأوراق والأسطر: ٥٤ ق، ٢٥ سطرًا، ٥، ٢٠×١٥سم.
- ملاحظات عامة: عليها آثار رطوبة لم تؤثر على النص، مرممة، عليها
تصحيات وتعليقات، كتبت بحبر أسود وأحمر وأخضر، ورقها أوربي
تظهر عليه الخطوط المتوازية فقط.
- المخطوطة مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون.
- قال المؤلف -يرحمه الله -ما نصه: " تم تسويده عشية يوم السبت
تاسع عشر جمادى الثانية في شهر سنة إحدى وتسعين بعد الألف
بمنزلي بزقاق البدور^(١) الكائن بباطن المدينة النبوية ".

• على صفحة العنوان:

١- قيد وقف نصه: (مما أوقفه الفقير إلى ربه المنجي أحمد بن السيد
محمد المدني الشهير بالبرزنجي الحسيني الموسوي مع كتب واجده

(١) زقاق البدور: المسمى بزقاق المناصع غير نافذ وهو يلي باب النساء شرقي المسجد الشريف وأصبح الآن
ضمن التوسعة الشرقية للمسجد النبوي الشريف . الخياري، تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً،
ص ٢٣٨ .

على الشرط المذكور في صك وقفه تقبل الله منه) .

٢- ختم وقف مكتبة عارف حكمت.

• رقم الحفظ: ٢٣٢/٩٩ الفن حديث، الرقم العام ٤٤٨ .

• المصادر والمراجع: الأعلام ٢٠٣/٦ .



١٥ - علوم الحديث ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح

اسم المؤلف : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردي تقي الدين أبو عمر المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) .

• بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الهادي من استهداه الوافي من اتقاه الكافي من تحرى رضاه ...

• نهاية المخطوط : ... على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

• نوع الخط: فارسي.

• اسم النسخ: حافظ ولي الدين بن عمر البوزاوقي المدني الحنفي

• تاريخ النسخ: ليلة الأحد في غرة رجب سنة ١١٨٧هـ.

• مكان النسخ: مدرسة دار الشفا^(١) في طابة الطيبة.

• الأوراق والأسطر: ٩٤ ق، ٢٥ سطرًا، ١٧×٢٣سم.

• ملاحظات عامة: عليها آثار رطوبة لم تؤثر على النص، مصححة، مقابلة، كتبت بحبر أسود وأحمر، ورقها أوربي تظهر عليه الخطوط المتوازية، بأولها وآخرها أبيات شعر، مجلدة بورق مقوى.

في أولها وآخرها ختم وقف مكتبة عارف حكمت، وصورة الوقف.

في آخر المخطوطة على الهامش من اليمين ما نصه: " قد صححت في مجلس أعلم العلماء المتأخرين سلطان المحدثين في عصره أبو الحسن السندي^(٢) المحدث في المسجد النبوي على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التحيات رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا " .

• رقم الحفظ: ٢٣١/٧٧ الفن أصول حديث، الرقم العام ٣٤٣ .

(١) مدرسة الشفا: أنشأها الشيخ فيض الله أفندي سنة ١١١٢هـ، كان موقعها في (الشونة - حارة ذروان) في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد النبوي الشريف وأزيلت لصالح تنظيم المنطقة المركزية للمسجد النبوي الشريف وكانت المكتبة في داخل تلك المدرسة المذكورة وهي في الوقت الحاضر من المكتبات الموقوفة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة . المزني، مكتبة الملك عبد العزيز بين الماضي والحاضر، ص ١٠٤ .

(٢) أبو الحسن السندي: تقدم في المخطوطة السادسة .

• المصادر والمراجع: معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٧ .

